



المصارف في سورية . قطاع صامد بعد خمس سنوات حرب

المحاسبية، بدقة متناهية، أصبح من الضروري فرد أوراق هذا القطاع أمام الرأي العام، لكشف نقاط القوة والفرص، والبحث في سبل تقويتها واستثمارها بالشكل الأمثل، إلى جانب الحديث عن نقاط الضعف والتهديدات وكلف الصمود الباهظة على المواطن والاقتصاد والقطاع المائي والمصرفي، علماً تكون عبراً في الإدارة للأيام القادمة. من هنا جاء قرارنا في صحيفة «الوطن» لإطلاق ملحق خاص بالمصارف، يستعرض في عدده الحالي أسباب تماسك القطاع المصرفي كركن رئيسي في السوق المالية، ويناقش نقاط القوة والفرص والتهديدات وكلف الصمود مع أصحاب الشأن المعنيين بشكل مباشر بالإدارة المصرفية والسوق المالية إضافة إلى مشاركة الخبراء والأكاديميين بالرأي والمقترحات، واخترنا عنواناً «المصارف.. قطاع صامد بعد خمس سنوات حرب» من صميم الواقع ليكون رسالة لكل من يقرأ بأننا مازلنا هنا، صامدين، وسنبقى مدى الحرب، وأبعد بكثير.

العطل الرسمية.. فصمود كهذا يستحق أن يوصف بـ«العجيب» كما تحدثت بعض الوسائل الإعلامية الأجنبية! أحد أكثر القامات المصرفية العتيقة خبرةً في عالمنا العربي سئل عن سبب بقائه في سورية، والحرب مستعرة منذ سنوات، والمستقبل غامض، وخاصةً أن الوقت حان ليستريح ويمتع نفسه بما أنجزه في حياته بعد تجاوزه السبعين عاماً.. فأجاب: «يحق لي بعد سنوات العمر التي قضيتها في العمل المصرفي بمختلف دول العالم أن أمتع نفسي قليلاً، لكن المتعة بالنسبة لي ليست مالا أو نساء بعد هذا العمر، بل خبرة فريدة لا تتكرر ولا تقدر بثمن أكتسبها وأنا في هذا العمر وأمارس عملي في الإدارة المصرفية بظرف استثنائي كالحرب على سورية، من دون إخفاق أو إفلاس، فلا تزال صامدين، متفائلين بأن المستقبل أفضل بكثير، وها هي نتائج أعمال المصارف، واستمرار العمل وسط دمشق وفي أكثر من محافظة خير دليل على ذلك».

لم يكن مستغرباً أن تشهد كبرى الصحف والمجلات الاقتصادية الأميركية وغيرها؛ بمئاته القطاع المصرفي السوري حديث النشأة، وبمرونة الإدارة المصرفية خلال الحرب. فأزمات السيولة، والأزمات الائتمانية، ضربت أكبر الأنظمة المصرفية في العالم جراء تداول إشاعات أو تسريبات صحفية عن تجاوزات في القطاع المالي، أو جراء تقلبات غير متوقعة في بيئة الاقتصاد الكلي، سرعان ما تم امتصاصها وإعادة الاقتصاد إلى مساره الطبيعي، أو بسبب اضطرابات سياسية أو عسكرية محدودة، أو بعد أشهر من اندلاع الحروب الأهلية أو الصراعات بين الدول.. فكيف إذا بحرب شرسة مستعرة منذ خمس سنوات، هزت بتداعياتها وعقوباتها وشائعاتها كياناً مصرفياً حديث النشأة نسبياً، وسوقاً مالية بدائية، من دون إعلان إفلاس لأي بنك، أو حدوث موجات سحب للإيداعات.. أو حتى إيقاف للتعاملات في السوق المائي ولو لساعة واحدة سوى في



من الشام إلى حلب، حمص، اللاذقية، حماة، طرطوس



بـ # 987 *

لأننا في بنك البركة نؤمن بأهمية الوقت والأمان ابتكرنا لكم خدمة (تم) لتحويل الأموال عبر الهاتف الجوال

تتيح خدمة تمّ من بنك البركة - سورية إجراء المعاملات المصرفية المباشرة عبر هاتفك الجوال في كل مكان وزمان ودون الحاجة للتبرنت

خدمة تمّ تتيح لك التحويل إلى أي شخص أو مؤسسة على أن يكون الطرف المحول إليه مشترك بخدمة تمّ

أرسل حوالتك المالية بين المحافظات عبر الجوال مع خدمة "تمّ" من بنك البركة

شركاء في الإنجاز

مركز الاتصالات 011-9525
www.albarakasyria.com



البركة